



تطبيق التفكير النقدي لترقية الفهم القرائي لدى طلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية

Khoirul Anwar

Institut Agama Negeri Islam Madura, Indonesia

*khoirulfranco@gmail.com

الملخص	الكلمات الرئيسية
<p>القدرة على القراءة مهارة أساسية يجب أن يمتلكها كل طالب. ولا تتوقف هذه المهارة على جانب نطق الحروف والجمل بشكل صحيح فحسب، بل يجب على الطالب أن يفهم القراءة بتفكير ناقد. أهداف هذه الدراسة هي ١) معرفة عملية تعلم مهارات القراءة بمنهج التفكير الناقد. ٢) العوامل الداعمة والمتبعة في تعلم مهارات القراءة بمنهج التفكير الناقد. ٣) الحلول التي تم تطبيقها للتغلب على معوقات تعلم مهارات القراءة بمنهج التفكير الناقد لدى طلاب وطالبات معهد الدراسات الإسلامية في مادورا. هذا المنهج البحثي نوعي بنوع دراسة الحال. ويستخدم في جمع البيانات المقابلات والملاحظات والتوثيق. ومصادر البيانات في هذه الدراسة هي رئيس البرنامج الدراسي، ومحاضران و٧ من طلاب الفصل الدراسي الثاني في معهد الدراسات الإسلامية في مادورا. أظهرت النتائج أن تطبيق التفكير الناقد في تعلم مهارات القراءة يمكن أن يشجع الطلاب على فهم أعمق للنص المقروء. ومع ذلك، عند تنفيذ هذا النهج، يجب على الطلاب إتقان قواعد اللغة والمفردات والتوجه إلى فهم النص ككل. وفي الوقت نفسه، يجب أن يكون لدى المحاضرين إدارة جيدة للصف وفهم جيد لمنهج التفكير الناقد.</p>	<p>مهارة القراءة، التفكير الناقد، فهم القرائي</p>

Abstrak	Kata Kunci
<p>Kemampuan membaca merupakan keterampilan yang mendasar yang harus dimiliki oleh setiap mahasiswa. Keterampilan ini tidak hanya berhenti pada aspek pengucapan huruf dan kalimat secara benar akan tetapi mahasiswa dituntut untuk memahami bacaan tersebut dengan pemikiran yang kritis. Tujuan penelitian ini adalah: 1) untuk mengetahui proses pelaksanaan pembelajaran keterampilan membaca dengan pendekatan kritis thinking. 2) faktor pendukung dan penghambat dalam pembelajaran keterampilan membaca dengan pendekatan kritis thinking. 3) solusi yang dilaksanakan untuk mengatasi hambatan pembelajaran keterampilan membaca dengan pendekatan kritis thinking mahasiswa PBA IAIN Madura. Pendekatan penelitian ini adalah kualitatif dengan jenis studi kasus. Adapun pengumpulan data menggunakan wawancara, obsevasi dan dokumentasi. Sumber data dalam penelitian ini adalah Ketua Prodi, 2 Dosen dan 7 mahasiswa semester 2 PBA IAIN Madura. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan kritis thinking dalam pembelajaran keterampilan membaca dapat mendorong pemahaman siswa lebih mendalam terhadap teks bacaan. Akan tetapi dalam menjalankan pendekatan ini mahasiswa diharuskan menguasai kaidah bahasa dan mufradat serta berorientasi pada pemahaman teks tersebut secara menyeluruh. Sedangkan dosen harus memiliki pengelolaan kelas yang baik serta memahami pendekatan kritis thinking dengan baik.</p>	<p>keterampilan membaca, kritis thinking, pemahaman membaca</p>



التمهيد

مهارة القراءة هي إحدى المواد التعليمية المهمة لدى الطالب في قسم تعليم اللغة العربية. هذه المادة أصبحت مادة قائمة بذاتها. وهي المادة التي ترتكز على المبحث لمهارات القراءة على وجه الخصوص. كما هو الحال في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في جامعة مادور الإسلامية الحكومية (IAIN Madura)، فإن مهارة القراءة هي مادة إلزامية يتم تدريسها لطلاب قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني.

تطبيق المدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة نجح في توفير تغييرات إيجابية في عملية التعليم في لفهم القراءة النصوص والتفكير الناقد عند القراءة. ومن ظواهر التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة يعشر بالمناقشة الطلاب وتقدير الأراء والحجج ويحلل على النصوص وتقويمها ثم حاول الحلول المشكلات الموجودة في النص المقصود. تأتي حجج الطلاب من وجه النظرة المختلفة، سواء من حيث القراءة على أساس القواعد أو معاني النص، إما نصياً أو سياقياً. بالإضافة إلى ذلك يختلف فهم قراءة النصوص، وذلك لأن الطلاب لديهم حجج على الفهم المختلفة بحيث يكون فهم لقراءة النصوص مختلفاً أيضاً.

مهارة القراءة في هذا الوقت لا تتوافق على القدرة القراءة الصحيحة بالنطق أو فهم القراءة النصية فقط. أكثر من ذلك، يتم توجيه مهارة القراءة نحو الفهم النقدي. فهم القراءة النقدية موضوع السؤال هو نشاط نقد القراءة والأراء حول القراءة، سواء كانت المعلومات الواردة تعتبر صحيحة أو متوافقة مع قضايا التطوّر، بحيث لا يفهم القراء القراءة حرفيًا فقط. لذلك للحصول على فهم شامل لنص القراءة يتطلب تعليم القراءة باستخدام المدخل التفكير النقدي.

وفقاً لـ Alec Fisher كما نقله Ennis، فإن التفكير النقدي هو التفكير المنطقي والانعكاس الذي يركز على تحديد ما يجب تصديقه أو فعله(إليك فيشار، ٢٠٠٨). التفكير النقدي ليس التركيز على النتائج ولكن عملية التفكير لفرز المعلومات التي يجب تأثيرها والعمل الذي يجب القيام به. تتطلب مثل هذه العملية التفكير النقدي للتفكير بشكل أعمق. المبدأ المتبعة في التفكير النقدي هو عدم تأثير المعلومات أو النصوص بشكل سلبي. بمعنى آخر، الأشخاص الذين يفكرون بشكل نقدي ينشطون تجاه المعلومات التي يتم تأثيرها إما في شكل طلب أو تأكيد أو مقارنة بمعلومات سياقية أخرى.

أهمية المدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة كعملية عقلية الدافع لتحليل وتقويم المعلومات وفهم المعلومات بشكل متعمق في المعلومات التي حصلت عليها أو الآراء المنقولة. تظهر العملية النشطة الرغبة أو الدافع للشعور على إجابات وتحقيق الفهم. من خلال التفكير النقدي، يفحص الشخص عملية تفكير الآخرين لمعرفة ما إذا كانت عملية التفكير المستخدمة عقلانية أم لا. وفقاً لـ Lai، يشتمل التفكير النقدي على مكونات مهارة التفكير وتحليل وحجج والتوصيل إلى استنتاجات باستخدام الاستدلال الاستقرائي و التقويم واتخاذ القرارات أو حل المشكلات. (زكية و إيكالاستاري، ٢٠١٩)

من ذلك الشرح يشير إلى أن المدخل التفكير النقدي في مهارة القراءة مهمة للغاية حيث تشجع التفكير النقدي على كفاءة مهارة القراءة على حسب النقدية والتحليل وتقويم على المعلومات الذي يقراءها الطالب. هذه المهارة لا تجعل طلاب فهم النص معياراً يجب تحقيقه فحسب، بل أيضاً دراسة متعمقة لوجهة نظر ما إذا كانت صحيحة أم لا ومدى ملاءمتها وعلاقتها بالمعلومات الأخرى (عريف متquin و وحيد سويفي، ٢٠١٥). قالت أمي محمودة أن عملية الفهم يحتوي على عدة أمور وهي القدرة على القراءة في وحدات فكرية وفهم التنظيم الذي اتبّعه الكاتب وفهم الاتجاهات وتحديد الأفكار الرئيسية وفهمها والقدرة على الاستنتاج (امي محمودة، ٢٠١٩)

مناهج البحث

يستخدم الباحث عند كتابة هذا البحث الكيفي الوصفي. أما مصادر البيانات المستعمل في هذا البحث العلمي فهي نوعان فهي مصادر البيانات الرئيسية تتكون على المحاضرين لمادة مهارة القراءة وطلاب مستوى الثاني في قسم التعليم اللغة العربية ومصادر البيانات الثانوية تتكون على البيانات المحسوبة لزيادة المعلومات أو البيانات الرئيسية وهي رئيس قسم التعليم اللغة العربية و الوثائق الرسمية. طريقة جمع البيانات في هذا البحث يعني الملاحظة والمقابلة والدراسة الوثائقية. ثم تحليلها تتكون على فرز البيانات وعرض البيانات ثم استنتاج البيانات. أما الطريقة التأكيد من صحة البيانات وهي تطويل أوقات الحضور وتحسين استمرار الملاحظة والمنهج التثليجي..

النتائج والمناقشة

اجراءة تعليم مهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية

إجراءة تعليم هي عملية أساسية في عملية التعليم. هذه عملية تحتاج إلى عناصر مختلفة. ويعرض في هذا النقطة على أربعة نقطه أساسية منها المادة التعليمية لمهارات القراءة بمدخل التفكير الندي، وحطة التعليم، والطريقة المستخدمة، ثم التقويم على هذه المادة. وقد شرح الباحث على ما يلي:

١. المادة التعليمية

المادة التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والاتجاهات أو المهارات الحركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرر في المنهج(رشدي أحمد طعيمة). هذا المواد التعليمية باستخدام النصوص التي يفضل على القارئ في تقديم الأراء والمناقشة عن النص. ولا تكون النصوص صحيحاً مطلقاً. يهدف هذا المدخل لترقية الفهم القرائي واستطاعة في المناقشة وتقديم الأراء واستنتاج ثم يحاول على المشكلات الموجودة عند قراءة النص. قال أنيس أن بعض المعاشرات في مدخل التفكير الندي يعني تقديم الأراء وتحليلها ثم استنتاج عليها.

فإذذلك الخصائص من المواد التعليمية الذي قد استخدم قسم تعليم اللغة العربية في مستوى الثاني على نحو الآتي:

- أ. النصوص القراءة ببحث في الموضوع الواقع
- ب. النصوص يدفع على المناقشة
- ج. النصوص القراءة باللغة العربية العصرية
- د. النصوص يدفع على التفكير النقدية

٢. تخطيط تعليم مهارة القراءة بمدخل التفكير الندي

نموذج التعليم بمدخل التفكير الندي هو نهج تعليمي يصل إلى الفهم البنائي من خلال التأكيد على المناقشة العميقه والتفكير الندي في اكتساب المعرفة والخبرة(كتوت، ٢٠١٠). البنائية هي نظر مفادها أن الطلاب يبنون بنشاط معرفتهم أو مفاهيمهم على أساس المعرفة والخبرة. من خلال المناقشة العميقه والتفكير الندي لا يؤكد فقط على نشاط الطلاب من الناحية الجسدية، ولكن أيضًا الفكرية والعقلية والعاطفية والروحية.

نموذج التعليم لمهارة القراءة باستخدام المدخل التفكير الندي هو نموذج تعليمي يساعد المعلم تعليماً مغزى على الطلاب. في هذا المدخل يقلل التعليم المركز على المعلم وأكثر من التعليم المتمحور حول الطالب. ويجب على المعلم المراقبة والتوجيه لتحقيق أهداف التعليم. يتم تنفيذ تعليم مهارة القراءة باستخدام مدخل التفكير الندي في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية في مستوى الثاني. تتكون خطوات تعليم مهارة القراءة من ثلاثة خطوات، بما في ذلك الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية والأنشطة النهائية.

أ. الأنشطة الأولية

كل بداية التعليم يبدأ بالتحية ويقدم أهداف التعليم والكافأة التي يجب تحقيقها والذي يهدف إلى إعداد الطلاب للتركيز. يتم الأنشطة التعليمية في هذه المرحلة على النحو التالي:

(١) تعين أهداف التعليم

الأهداف التعليم هو تحقيق تغيرات في السلوك أو الكفاءة لدى الطالب بعد المشاركة في أنشطة التعلم. قال عمر حماليك أن أهداف التعليم هو الوصف للسلوك أن يحقق الطالب بعد التعليم (عمر هملك، ٢٠١٥). الأهداف العامة في تعليم مهارة القراءة يعني يجعل الطلاب على القراءة النص الصحيحة مع فهمهم النصوص المقروءة، ويقراء الطلاب على النصوص العربية على أساس الناقدة. تعين أهداف في بداية تعليم مهم ليعرف الطلاب على الأهداف التحقيق. الأهداف الموجدة في تعليم مهارة القراءة مختلفة كل اللقاء وهذا يناسب مع المادة المقدم في تعليم. قال عمر حماليك أن أهداف التعليم هو الوصف للسلوك أن يحقق الطلاب بعد التعليم.(حماليك، ٢٠٠٥). رأت ننا شودة أربعة فوائد لأهداف التعليم وهي: (أ) اجعل من السهل إيصال الغرض من النشاط التعليم حتى يمكن الطلاب من القيام بذلك. (ب) تسهيل اختيار وترتيب المواد التعليمية على المحاضر. (ج) المساعدة في تحديد المدرسين لأنشطة التعليم والوسائل التعليمية. (د) تسهيل إجراء التقويم على المحاضر.

(٢) تقسيم المجموعة

يعد تقسيم مجموعات الدراسة في مادة مهارة القراءة أحد الجهود التي يبذلها المحاضر للحصول على نتائج التعليم جيدة. تشير مجموعات الدراسة إلى أن الطلاب في فصل واحد ينظر إليهم على أنهن وحدة منفصلة مقسمة إلى مجموعات صغيرة (عبد المجيد، ٢٠١٣). لتحقيق نتائج جيدة، هناك عدة عوامل التي يجب مراعاتها في الدراسة المجموعة(أ) يجب أن يكون هناك دافع قوي للعمل لكل عضو. (ب)

اعتبار حل المشكلات كوحدة يتم حلها معاً، أو يتم تقسيم المشكلة ليقوم بها كل فرد. (ج) تشجع المنافسة بين المجموعات على التعليم.

يتم تنفيذ التعلم الجماعي على أساس بأن الطلاب هم وحدة يمكنها التعليم معاً والاندماج لتحقيق أهداف تعليم معينة. أهداف التعليم الجماعي هي (عبد المجيد، ٢٠١٣) (أ) يهدف التعليم الجماعي لتنمية قدرات الطلاب من خلال تقديم الاقتراحات والتحفيز والمعلومات. (ب) تدريب الطلاب على تطوير كفاءاتهم من خلال المناقشة. (ج) تعزيز الشعور بالتكافف من خلال العمل معاً حل المشكلات. (د) تدريب شجاعة الطلاب. (ه) لتنمية المعرفة التي تلقاها الطلاب

ب. الأنشطة الأساسية

النشاط الأساسي هو عملية تعليم لتحقيق أهداف التعليم. يتم تنفيذ أنشطة التعليم بشكل تفاعلي وملهم وممتع وتحدي وتحفيز الطلاب على المشاركة بنشاط وتوفير مساحة كافية للمبادرة والإبداع والاستقلالية وفقاً لمواهبهم واهتماماتهم وتطورهم الجسدي والنفسي للطلاب (عبد الغفور، ٢٠١٢). هذه الأنشطة هي تطوير وتنظيم المواد التعليمية. المراحل التي تمر في تعليم مهارة القراءة هي كما يلي:

١. عرض المواد

عرض المادة في الأنشطة الأساسية هي المرحلة الأولى في تعليم مهارة القراءة باستخدام مدخل التفكير النقدي. في هذه المرحلة يحاول المحاضر عرض المواد التي سبق إعطاؤها للطلاب ودرسها في مجموعات. في مرحلة تقديم هذه المادة تسلط المحاضر يُمنح الطلاب من ٥ إلى ١٠ دقائق لقراءة النص.

من خلال إعطاء وقت للقراءة للطلاب من المتوقع أن يكون الطالب قادر على إعداد أنفسهم لممارسة القراءة بحيث يعتبر إعطاء الوقت أمراً مهماً. بالإضافة إلى ذلك، فإن توفير وقت قصير نسبياً للطلاب لقراءة وفهم محتويات النص هو أحد الاستراتيجيات المستخدمة لزيادة فعالية وكفاءة الطلاب في القراءة. كلما انتهى الطلاب من القراءة وفهمها بشكل أسرع كانت مهارة القراءة لدى الطلاب أفضل.

٢. مناقشة جماعية

قال طاهر إن المناقشة الجماعية هي طريقة يحصل فيها الطالب على فرصة لحل المشكلات معاً (طاهر، ٢٠٠٧). يوضح أوزار عثمان أن المناقشة الجماعية هي عملية منظمة تتضمن مجموعة من الأشخاص في تفاعلات لوجه مع تجارب أو معلومات مختلفة أو استخلاص النتائج أو حل المشكلات (أوزار عثمان، ٢٠٠٨).

ت تكون المناقشات الجماعية التي أجريت حول تعليم مهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني من ٣ أشخاص في كل مجموعة. المناقشة الجماعية حول القواعد الواردة في النص لأن كل طالب يجب أن يكون لديه اختلاف في الرأي فيما يتعلق بالقواعد الذي يشكل الأساس للنص اللاحق حول فهم النص المقرؤ. في هذه الأنشطة يفهم الطلاب على النصوص ويحللها وتقويمها وحل المشكلات. أهداف مناقشة المجموعة الصغيرة وفقاً لـ (جلحان و جرك، ١٩٨٢) هي: (أ) توفير فرص لجميع الطلاب للمشاركة في مجموعة. (ب) مساعدة الطلاب على تنمية مهارة القراءة وفهم القرائي. (ج) يساعد في تدريب التفكير عند المناقشة.

٣. تقديم نتائج مناقشة المجموعة

إن تقديم نتائج المناقشة بين المجموعات هو وسيلة فعالية لصناعة المنافسة بين المجموعة في تعليم المهارة القراءة. عند تقديم نتائج المناقشة الجماعية يوجه المحاضر كل مجموعة لنقل نتائج المناقشة المتعلقة بنص القراءة وتقديم الحجج منهم. ثم استمع المجموعة الأخرى باهتمام. بعد ذلك يعطي لهم الفرصة لطرح الأسئلة ودحض نتائج العرض التقديمي.

ج. الأنشطة النهائي

في تخطيط التعليم التي قد تتحقق في قسم تعليم اللغة العربية لمادة مهارة القراءة هو محاولة من قبل المعلم لتقديم صورة شاملة لما تم تعلمه ومحاولة تحديد مدى نجاح الطلاب في استيعاب التعليم وتحديد نقطة البداية للتعليم التالي. يمكن أن يعطي النشاط الخاتمي للتعليم انطباعات ورسائل مختلفة للطلاب.

تكون خطوات تعليم في مهارة القراءة من خلال المدخل التفكير النقدي في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية من ثلاث خطوات رئيسية. وهي المحولة الأولى لتحديد المشكلة في نص القراءة. حيث يتم في هذه العملية منح الطالب الفرصة لقراءة النص لفهمه وتحديد معنى وقواعد اللغة. يحاول طلاب الأنشطة الثانية تقويم المعلومات الموجودة في النص وإجراء مقارنات مع الحقائق النظرية والعملية بالإضافة إلى اعتبارات بنية اللغة من أجل التوصل إلى استنتاجات من القراءة. ثم الأنشطة الثالثة هي تقديم توصيات بشأن المشكلة كحل.

العوامل الداعمة و العانقة تطبيق التفكير النقدي لترقية الفهم القرائي

- ١. العوامل الداعمة تطبيق التفكير النقدي لترقية الفهم القرائي**

عملية تفكير تشمل القراءة التعرف على الكلمات والفهم الحرفي والتفسير والقراءة النقدية وأنشطة الفهم الإبداعي (فريدار حيم، ٢٠٠٨). هناك العوامل الداعمة على المدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة لطلاب في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية هي كما يلي:

أ. طريقة التعليم المتنوعة

يعرف سفريونو على أن الطريقة التعليم هي نمط يستخدم كدليل في التخطيط للتعليم في الفصل الدراسي. وفقاً للحسيني فإن طريقة التعليم هي نموذج تعليمي يتم توضيحه من البداية إلى النهاية والذي يتم تقييمه تحديداً من قبل المعلم في الفصل. وأشار براويراديلاجا إلى أن طريقة التعليم هي الإجراء والتسلسل والخطوات والأساليب التي يستخدمها المعلم في تحقيق أهداف التعليم. أن طريقة التعليم هي عملية تعلم تركز على تحقيق الأهداف (أغوس سفريونو، ٢٠٠٩).

طريقة التعليم لها أنواع وتوجهات متنوعة بحيث تتطلب من المعلم اختيار طرق التعليم المناسبة والممتعة. في اختيار طريقة تعليم مهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية اختيار المحاضر طريقة وفقاً لمنهج التعلم وهي التفكير النقدي. الطريقة المختارة موجهة لصناعة جو من تعليم القراءة النقدي والتفكير للطلاب.

في اختيار طريقة التعليم هناك عدة يجب أخذها في الاعتبار وهي (أ) الأهداف المراد تحقيقها، (ب) المواد التي سيتم توفيرها، (ج) الوقت والمعدات المتاحة، (د) القدرة وعدد الطلاب، (هـ) قدرة المعلم على التدريس

ب. إتقان المفردات المناسبة بالنص

أظهر طلاب في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية في تعليم مهارة القراءة باستخدام مدخل التفكير النقدي إتقان المفردات العربية في سياق النص المطلوب بحيث يساعدهم على فهم النص وإجراء المناقشة. قال دلفانتو على أن الطلاب الآثرياء في إتقان المفردات سيظهرون كفاءته في المهارات اللغوية، سواء في مهارة القراءة (دلفانتو، ٢٠١٦). قال Pustejovsky بأن: قدرة الشخص اللغوية هي انعكاس لقدرتها على التصنيف والإشارة إلى معنى كلمات معينة (٢٠٠٦).

ج. الرغبة بالقراءة

الرغبة بالقراءة هو تشجيع على فهم كلمة والمحظى الموجود في نص القراءة حتى يتمكن القارئ من فهم النص الوارد في القراءة. لذا فإن الرغبة بالقراءة هو نشاط يتم تنفيذه باجتهد من أجل بناء نمط من التواصل مع الذات لإيجاد معنى الكتابة وال Thuror على المعلومات التي تتطور عقلانياً والتي يتم تنفيذها بوعي كامل ومشاعر المتعة التي تنشأ من الداخله (دلمان، ٢٠١٤). كما ذكر جراري وروجرز أنه من خلال قراءة شخص يمكن أن يكتشف الأشياء الفعلية التي تحدث في بيئته وإرضاء الفضول وزيادة الرغبة بشيء أكثر كثافة (نوردين، ٢٠١١). الرؤية المؤشر الرغبة بالقراءة لطلاب في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية من تكرار القراءة المتكرر. بصرف النظر عن كونه الواجب فهو أيضاً المنافسة بين مجموعات الدراسة التي تم تشكيلها في تعليم مهارة القراءة. ثم هناك أيضاً مؤشرات لمصادر القراءة المتنوعة. هذا يدل على أن طلاب لديهم الرغبة بالقراءة على النصوص المختلفة.

د. إتقان قواعد اللغة العربية

كل اللغة لها القواعد. القواعد في تعليم اللغة العربية يعني القواعد النحوية والقواعد الصرفية. يعتبر إتقان القواعد العربية يعني علم النحو والصرف مهم جداً في تعليم مهارة القراءة. حيث أن هذه الجوانب من القواعد إذا أتقنها الطالب يمكن أن تشجعهم على فهم اللغة الجيدة والصححة. في تعليم مهارة القراءة باستخدام المدخل التفكير النقدي فإن إتقان قواعد النحو و الصرف لازم. حيث سيمكن الطالب من فهم النص وتحليله النص.

العوامل العائنة تطبيق التفكير النقدي لترقية الفهم القرائي

العوامل العائنة في استخدام المدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية. وتشمل العوامل العائنة في تعليم مهارة القراءة ما يلي:
أ. الخوف من الخطأ

من صعوبات التعليم التي يواجهها الطلاب هي الشعور بالقلق عندما يريد التعبير عن آرائه. القلق هو حالة من بها كل شخص تقريباً، بدرجات متفاوتة فقط. في تعليم مهارة القراءة، الطالب الذي يشعر بالقلق عادةً يصعب التعبير عن آرائه وعندما يُسألون عن آرائهم ينقل بسرعة وبصوت أقل وضواحاً.

قال جيرالد من القلق الخوف من شيء غير واضح. ولكن أحياناً القلق مهم لزيادة الدافع في تحقيق الهدف، ولكن المشكلة هي عندما يكون القلق الذي يعني منه الفرد مرتفعاً جداً، يمكن أن يكون له تأثير السلبية على الفرد(شوجولي، ٢٠١٠).

ب. التعب

في تعليم مهارة القراءة يعتبر التعب أحد العوامل القائمة لنجاح التعليم. لأن تعليم مهارة القراءة باستخدام المدخل التفكير النقدي يتطلب حفظ الصحة البدنية والعقلية حتى يتمكن الطلاب من التفكير بتركيز. قال كاولي إن التعب للطلاب يمكن أن يؤدي إلى العديد من الحالات السلبية. أحداها هو فقدان الثقة في قدرة التعليم والتهيج عند مواجهة ضغوط التعليم (كوري جرالد، ٢٠٠٧).

التعب هو حالة تتميز بانخفاض القدرة على أداء نشاط وانخفاض كفاءة الأداء، وعادةً ما يكون مصحوباً بمشاعر التعب والضعف. هي حالة تؤدي إلى إضعاف حالة الطاقة للقيام بنشاط.

ج. وجود المصطلحات الأجنبية

اللغة العربية هي في الأساس كاللغات الأخرى. باعتبارها لغة عالمية لا يمكن فصل اللغة العربية عن الاتصال باللغات الأخرى مثل الإنجليزية والإسبانية وما إلى ذلك. هذا بالطبع إلى ظهور مصطلحات جديدة لم تكن موجودة من قبل باللغة العربية؛ لذلك يتطلب تعریف المصطلح أو اعتماده مع اللهجة العربية.

تعليم مهارة القراءة المصطلحات الأجنبية غالباً ما يتم العثور عليها وهذا أحد العوامل التي تعيق الطلاب في فهم النص. لأن النص المقدم في تعليم مهارة القراءة باستخدام اللغة المعاصرة وهذا عائق للطلاب.

د. الضجيج

الضجيج هو أحد العوامل التي تعيق عملية التعليم. الضجيج يسبب في تشتيت تركيز الطلاب وتشتيت انتباهم. في عملية تعليم مهارة القراءة باستخدام مدخل التفكير النقدي الهادى في التعليم وتركيز الطلاب مهم جداً. لأن التعليم باستخدام هذا المدخل يتطلب الطلاب التركيز والتفكير المنطقي والعميق المرتبط بمنص مادة القراءة.

قال تودراس (٢٠٠٧) إن الضجيج هي شكل من أشكال سوء السلوك حيث يقوم الجناء دائمًا بأشياء سيئة يمكن أن تتدخل مع عملية التعلم.

هـ. قلة اتقان علم النحو والصرف

قواعد النحوية والصرفية هي قواعد عامة يمكن أن توجه الطلاب في قراءة النصوص العربية وترجمتها إلى لغتهم الأم. بدون معرفة هذه القواعد من الصعب للغاية فهم النص العربي بشكل كامل.

يعد قلة المعرفة بقواعد اللغة العربية أما النحوية والصرفية من العوامل التي تعيق تعليم مهارة القراءة بمدخل التفكير النقدي. لأن هذا العامل يجعل الطلاب يترادد في قراءة نص القراءة ويتردد أيضًا في شرح فهم النص.

وـ. قلة حفظ المفردات

أن الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية أتقن الكثير من المفردات الالزمة لتعليم مهارة القراءة. ولكن كان بعض منهم يتمتع بالحد الأدنى من إتقان المفردات بحيث يكون هذا من العوامل التي تعيق تعليم مهارة القراءة من خلال مدخل التفكير النقدي.

المفردات هي عامل لغوي أساسي للغاية يجب أن يتقنه الطلاب حتى يتمكن من التحدث باللغة العربية بشكل صحيح. هذا من عامل مهم جداً في تعليم مهارة القراءة خاصة باستخدام مدخل التفكير النقدي. من خلال هذا المدخل لا يطلب الطلاب فهم المعنى الحرفي لكلمة فحسب بل يجب أيضاً أن يكون قادر على فهم كل سياق النصوص المكتوبة. قال Pustejovsky بأن قردة الشخص اللغوية هي انعكاس لقدرته على التصنيف والإشارة إلى معنى كلمات معينة (أحد و جمري، ٢٠٠٥).

الحلول المشكلات في تطبيق التفكير النقدي لترقية الفهم القرائي

بعد ما عرفنا المشكلات التي أصبحت في تطبيق التفكير النقدي لترقية الفهم القرائي هناك الحلول المشكلات التي تم تفريذها من قبل المحاضر في محاولة لحل هذه المشكلات. الحلول هي كما يلي:

١. تشكيل مجموعة التعليم

يتم تضمين التعليم في مجموعات صغيرة حيث يعمل الطلاب معًا لتحقيق أهداف التعليم. قالت نور الحياتي إن هذا التعليم هو استراتيجية تتضمن مشاركة الطلاب في مجموعة صغيرة للتفاعل مع بعضهم. في نظام هذا التعلم يتعلم الطلاب التعاون مع الأعضاء الآخرين. في هذا النموذج، يقع على الطلاب مسؤوليتين، وهما يتعلمون بأنفسهم ويساعدون أعضاء المجموعة على التعليم (رسمان، ٢٠١٤).

في تعليم مهارات القراءة، التعليم الجماعي يعطي الطلاب لبعضهم التوجيه والحجج المتعلقة بالمشكلات التي تواجهها المجموعة. حتى يتمكن كل عضو في المجموعة من فهم المهمة المعينة.

٢. توفير نص المادة يوما قبل تنفيذ التعليم

يعد إعطاء نص للطلاب قبل تنفيذ التعليم أحد الحلول لمشكلة تعليم مهارة القراءة باستخدام المدخل التفكير النقدي. يُطلب من الطلاب فهم قراءة النصوص إما نصيًّا أو سياقيًّا. فذلك إعطاء النص قبل تنفيذ التعليم هو محاولة لتزويد الطلاب بتحسين فهومهم للقراءة ودققتها.

إن إعطاء نص المادة قبل التعليم يمنح الطلاب مزيدًا من الوقت للمناقشة في مجموعات أو دراسة النص بشكل فردي. يمكن أن يساعد الطلاب في تقليل الصعوبات في التعليم عندما يكونون في الفصل. هذه الإستراتيجية بالإضافة إلى تجهيز الطلاب عند تنفيذ التعليم وأيضًا تجعل الطلاب أكثر استعدادًا ونشاطًا في التعليم بحيث تصبح المناقشات في الفصل نشطة.

٣. استخدام القاموس العربية

يعد القاموس العربية في تعليم مهارة القراءة أحد الحلول مشكلة المفردات غير المفهومة. قال أحمد عبد الغفور فإن القاموس هو كتاب يحتوي على عدد كبير من المفردات اللغوية مصحوبة بتفسيرها أو المعنى المفردة، وكلها مرتبة بطريقة منهجية معينة، إما بالاعتماد على الهجائية أو الموضوعات (أحمد عبد الغفور، ١٩٧٩). كان بعض الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية قليل من إتقان المفردات بحيث يمكن التعامل مع المشكلة بشكل صحيح من خلال مطالبة الطلاب بحمل القاموس.

٤. المواد الإضافية عبر الإنترنيت

تعد إضافة المواد التعليمية عبر الإنترنيت أحد الحلول في تعليم التغلب على أنواع مختلفة من المشكلات في تعليم مهارة القراءة باستخدام المدخل التفكير النقدي. المدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة يؤكّد على الطلاب ليكون نشاط في المناقشة من خلال التعبير عن الآراء مع المراجع التي لديهم. هذا يسمح للتعليم أن يكون أطول من الحد الوقت المحدد.

التعليم عبر الإنترنيت هو النظام التعليمي الذي يمكن أن يسهل على الطلاب بالتعليم المتنوع. من خلال التسهيلات التي يوفرها النظام، يمكن للطلاب التعليم في أي وقت وفي أي مكان دون التقييد بالمسافة والمكان والوقت. المواد التعليمية المدروسة أكثر تنوعًا ليس فقط في الشكل الفظي، ولكن أيضًا في أشكال أكثر تنوعًا مثل المرئية والصوتية والحركة (دني كرينيوان، ٢٠١١).

يعد التعليم الإضافي الذي يتم إجراؤه عبر الإنترنيت حلًا في محاولة لاستكشاف المشكلات التي تتم مواجهتها في التعليم. التعلم باستخدام هذا النظام من قبل الطلاب بالتنسيق مع المحاضر.

الخاتمة

إرادة تعليم مهارة القراءة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية تتكون من خطوات التعليم منها الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية والأنشطة النهائية. ثم الطريقة المستخدمة في هذا التعليم يعني الطريقة المباشرة والطريقة التعليم التعاوني و الطريقة الأسئلة والأجوبة والطريقة القواعد والترجمة ثم الطريقة SQ3R (survey, question, read, recite, dan review) (question, read, recite, dan review) أما التقويم في هذا التعليم هو التقويم المبدائي أو القبلي والتقويم البنائي ثم التقويم الختامي أو النهائي.

العوامل الداعمة المدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة منها: طريقة التعليم وإتقان المفردات والرغبة بالقراءة والتركيز الطلاب وإعداد التعليم وإتقان القواعد اللغة العربية والذكاء والوقت. أما العوامل العائنة المدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة منها: الخوف من الخطأ والتعب والمصطلحات الأجنبية والضجيج وقلة اتقان علم النحو والصرف ثم قلة حفظ المفردات.

الحلول المشكلات المدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة منها: تشكيل مجموعة التعليم وتوفير نص المادة يوماً قبل تنفيذ التعليم ويحمل القاموس العربية ثم المواد الإضافية عبر الإنترنيت.

المصادر والمراجع

- Alec Fisher. (2008). *Berpikir Kritis*. Jakarta: Erlangga.
- Linda Zakiah dan Ika Lestari. (2019). *Berpikir Kritis Dalam Konteks Pembelajaran*. Bogor: Erzatama press.
- Ketut P. Arthana, Pembelajaran Inovatif Berbasis Deep Dialogue/Critical Thinking, *Jurnal Tekhnologi Pendidikan*, Vol.10, No. 1, April 2010.
- Abdul Majid. (2013). *Strategi Pembelajaran*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Tohirin.(2007). *Bimbingan Konseling di Sekolah dan Madrasah*. Jakarta: Raja. Grafindo Persada.
- Uzer Usman. (2008) *Upaya Optimalisasi Kegiatan Belajar mengajar*. Jakarta: PT.Remaja Rosdakarya.
- Joseph Callahan F. & Leonard H Clark. (1982). *Teaching in the Middle and Secondary Schools*. New York: Macmilland Publishing Co. Inc.
- Farida Rahim.(2008). *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*. Jakarta : Bumi Aksara.
- Delfianto. (2016). Kontribusi Kemampuan Membaca Pemahaman dan Penguasaan Kosakata terhadap Keterampilan Menulis Teks Tanggapan Deskriptif. *Jurnal pendidikan Rokania*.
- Dalman. (2014). *Keterampilan Membaca*, Jakarta: Rajawali Pers.
- Sue Cowley. (2010). *Panduan Manajemen Perilaku Siswa*. Jakarta: Erlangga.
- Corey Gerald. (2007). *Teori dan Praktek Konseling*. Bandung: PT Refika Aditama.
- Pia Todras. (2007). *Teachers Perspective of Disruptive Behavior in the Classroom*. Dissertation. Faculty of the Chicago School of Professional Psychology.
- Ahrudin, dan Jamari, M. 2005. *Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Inggris Melalui Permainan*. Vol 3. No 2. 1-41.
- Rusman. (2014). *Model-model Pembelajaran (Mengembangkan Profesionalisme Guru)*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Ahmad Abdul Ghafur Atthar. (1979). *Muqaddimah Al-Shihah*. Beirut, Dar Al-Ilm Lil Malayin.
- Deni Kurniawan Rusman, Cepi Riyana. (2011). *Pembelajaran berbasis teknologi informasi dan komunikasi*.Bandung: Rajawali Pers.
- أمي محمودة و نور خالص, مهارة التفكير العلیا عند المبتدئین من خلال تدريس مهارة القراءة بوسیلۃ اللعنة اللغویة. *Proceeding of International Conference on Islamic* , November 6-7, 2019
٣٩٥. *Education*
رشدي احمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.